

دكتور تريمبر لونجمان، الله محارب، الجلسة 4 المرحلة الثالثة: الله يخلص إسرائيل من مضطهديهم؛ المرحلة الرابعة: يسوع يزيد ويكتف الحرب الروحية؛ المرحلة الخامسة: يأتي يسوع مرة أخرى لينتصر في المعركة ضد الأعداء البشريين والروحانيين تريمبر لونجمان وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تريمبر لونجمان في تعليمه عن الله كمحارب. هذه هي الجلسة الرابعة، المرحلة الثالثة: الله يخلص إسرائيل من مضطهديهم؛ المرحلة الرابعة: يسوع يزيد ويكتف الحرب الروحية؛ المرحلة الخامسة: يأتي يسوع مرة أخرى لينتصر في المعركة ضد الأعداء البشريين والروحانيين.

لذا، فقد نظرنا إلى المرحلتين الأوليين، تلك الأوقات التي يأتي فيها الله كمحارب لمحاربة أعداء إسرائيل باللحم والدم. هذه هي المرحلة الأولى، المرحلة الثانية، وهي تتداخل، لاحظ ترتيبًا زمنيًا، مع المرحلة الثانية، وهي أن الله يحارب إسرائيل.

لذا، فهي ليست مراحل متتالية، بل يتم تحديدها أكثر من خلال طاعة إسرائيل لله أو عدم طاعتها. ولكن، كما، أنهينا المرحلة الثانية، مع وصف دينونة الله ضد إسرائيل والتي تجلت في الهزيمة البابلية لأورشليم في السبي فإن هذه المرحلة الثالثة متتالية لذلك. وعندما أتحدث عن المرحلة الثالثة، وتذكر أن هذه مجرد طريقة لتنظيم المادة كما أراها، فهي تشير إلى هؤلاء الأنبياء في نهاية الفترة الزمنية للعهد القديم، أثناء السبي وفترة ما بعد السبي الذين يفهمون لأن الله كشف لهم أن خراب أورشليم وسببهم ليس نهاية القصة، لأن الله يمنحهم رؤى عن عودة نفسه كمحارب إلهي لينقذ شعبه من مضطهديهم.

، ودعونا نتذكر أن البابليين، بعد أن هزم الفرس البابليين عام 539 قبل الميلاد، سمحوا لليهود الذين أرادوا بالعودة إلى مدينة القدس، على الرغم من أن هناك، بمعنى ما، نهاية السبي عام 539، في بمعنى آخر، تستمر الدينونة لأن الفرس أصبحوا الآن أسياد يهوذا. وبعد ذلك، عندما هزم اليونانيون الفرس تحت قيادة الإسكندر الأكبر، أصبحوا الآن تحت سيطرة اليونانيين القمعية. بعد وفاة الإسكندر وتقسيم إمبراطوريته الشاسعة بين جنرالاته، كان هناك ذهابًا وإيابًا بين البطالمة ومصر والسلوقيين في سوريا.

وبعد ذلك، عندما دخل الرومان المشهد خلال القرن الأول قبل الميلاد، أصبحوا الآن تحت الوجود القمعي للاحتلال الروماني. وبالطبع، هذا يقودنا إلى زمن العهد الجديد. ولكن الآن بالعودة إلى الأنبياء مثل دانيال وذكريا وملاخي وآخرين، لكنني سأستخدم هؤلاء الثلاثة كمثال، فهم يقدمون رؤى أعطاهم الله إياها بأنه . . سيعود ويخلصهم من مضطهديهم.

لذلك اسمحوا لي أن أبدأ مع دانيال. تدور أحداث دانيال في القرن السادس قبل الميلاد، وبينما، كما تعلمون تم نفيه إلى بابل في وقت مبكر جدًا، حتى قبل الوقت الذي قرر فيه نبوخذنصر تدمير الهيكل والخضوع لنفي أكبر. لكن دانيال يعيش في بابل خلال معظم حياته التي تبدو وكأنها حياة طويلة جدًا.

ويعطيه الله الرؤى. الآن، يعد دانيال كتابًا مثيرًا للاهتمام لأنه يتكون من جزأين رئيسيين. الفصول الستة الأولى هي روايات عن دانيال وأصدقائه الثلاثة الذين يعيشون في البلاط البابلي أو الفارسي.

الفصول الستة الثانية مخصصة للرؤى المروعة، رؤى المستقبل. وسأركز على الأول من هؤلاء الأربعة، دانيال وربما هو الأكثر شهرة، لكنه يوضح جيدًا ما أتحدث عنه هنا. أولاً، سأقول إن القصص الست والرؤى 7، الأربع جميعها تحمل نفس الرسالة الأساسية لجمهورها، وهي، على الرغم مما يبدو عليه الأمر هناك، أن الشر هو المسيطر.

الحقيقة هي أن الله هو المسيطر، وهو الذي سيحقق النصر النهائي. فعش في الإيمان، ولا تجزع، ولا تظن أن للشر النصر النهائي. رسالة يمكن أن يتردد صداها معنا اليوم.

ولكن دعونا ننظر إلى كيف يقدم دانيال 7 هذا الموضوع وكيف أنه يتوقع أيضًا مجيء المحارب. لذا، يمكن تقسيم دانيال 7 إلى قسمين، الآيات من 1 إلى 14 هي وصف للرؤيا التي رآها دانيال. ثم دانيال 7: 15 وما يليه هو تفسير ملائكي لتلك الرؤيا.

لذا، سأقرأ الأولى، الأولى، أعتقد أنها 14 آية، وأدمج التفسير في القراءة هنا. هكذا يبدأ، في السنة الأولى لبيلشاصر، ملك بابل، رأى دانيال حلمًا وخطرت في ذهنه رؤى. وبينما كان مستلقيا على السرير، كتب جوهر حلمه.

بدون الخوض في المناقشة التقنية حول كيفية ارتباط بيلشاصر برجل يُدعى نبوبولاسر، الذي كان والده وكان أيضًا ملكًا مشاركًا مع بيلشاصر في ذلك الوقت، سأقول ببساطة أننا نقرب من نهاية الإمبراطورية البابلية هنا قال دانيال: فذهب في رؤياي ليلا ونظرت وإذا رياح السماء الأربع تزعج البحر الكبير أمامي، وأربعة حيوانات عظيمة، مخالف لبعضها البعض، طالعة من البحر. حسنًا، الكثير من دانيال 7 سيبدو غريبًا جدًا بالنسبة للكثيرين منا الذين يعيشون في غرب القرن الحادي والعشرين.

لكني سأخبركم أنها مرتبطة حقًا بصور الشرق الأدنى القديمة المعروفة. وفي هذه الحالة فكرة أن البحر يمثل الفوضى، وحتى الشر. وهكذا تبدأ الرؤيا بمشهد بحر فوضوي للغاية يخرج منه أربعة حيوانات

وبما أنهم يخرجون من البحر، يمكننا أن نشير إليهم بوحوش البحر. ويُنظر أيضًا إلى وحوش البحر على أنها قوى مناهضة للخلق. يقول الأول كان كالأسد وله جناحا نسر.

ونظرت حتى انخلع جناحاه وانتصب عن الأرض وقام على قدمين كالإنسان. وأعطي لها عقل إنسان. وكان أمامي وحش ثانٍ يشبه الدب.

وكان مرفوعاً على أحد جنبيه، وفي فمه ثلاثة أضلاع بين أسنانه، وقيل له: قم فكل شبعك من اللحم. وبعد ذلك نظرت وكان أمامي وحش آخر يشبه النمر. وكان على ظهره أربعة أجنحة كأجنحة الطير.

وكان لهذا الوحش أربعة رؤوس. وأعطيت سلطة الحكم. حسنًا، قبل أن أتطرق إلى الوحش الرابع، اسمحوا لي أن أدلي ببعض التعليقات هنا التي سيخبرنا بها المترجم الملائكي لاحقًا أن هذه الوحوش تمثل ممالك بشرية شريرة.

ولذلك، يقضي الكثير من الناس وقتًا في محاولة التعرف على الممالك المحددة. تقول إحدى المدارس الفكرية وهي مدرسة فكرية أكثر تقليدية، أن الوحوش الأولى هي الرومان. وبعد ذلك، ثانيًا، هم الماديون والفرس، ثم اليونانيون، ثم الإمبراطورية الرومانية.

وتقول مدرسة فكرية أخرى، لا، إنهم الرومان، ثم الميديون، ثم الفرس، ثم اليونانيون. ووجهة نظري الخاصة هي أنني لا أعتقد أننا يجب أن نقوم بهذا النوع من التعريفات المحددة. لكن النقطة المهمة هي أن أمة تلو الأخرى سوف تنهض وتضطهد شعب الله.

لذلك، لن نتوقف عند تحديد المملكة المعينة. لذلك، حتى لو كان أحدهما على حق، وإذا كان أحدهما على حق، فأنا أؤيد وجهة النظر الأكثر تقليدية نوعًا ما. لكن هذا ليس مهمًا حقًا إلى الحد الذي أحاول توضيحه.

لكن ما يمكننا رؤيته هو أن هذه الصور تتحدث نوعًا ما عن مدى رعب هذه الأمم وقسوتها ووحشيتها وخطورتها على شعب الله. لسبب واحد، عليك أن تدرك أن العبرانيين كانوا يشعرون بالنفور من الهجائن. الوحش الأول هو هجين، يوصف بأنه أسد له جناحي نسر ويتحول إلى إنسان.

والثاني ليس هجينًا، ولكن قسوته تظهر في ارتفاعه على جانب واحد، ويأكل ثلاثة أضلاع. والفهد الذي له أربعة أجنحة مثل الطير هو أيضًا، ما يسميه الألمان ميشفيسن أو جوهر مختلط. ومرة أخرى، مرعبة ومثيرة للاشمئزاز.

وهو يشير إلى طبيعة هذه الممالك التي تضطهد شعب الله. ولكن الذروة تكون في الوحش الرابع. ويقول بعد ذلك، في رؤياي ليلا، نظرت وإذا بحيوان رابع أمامي مخيف ومخيف وقوي جدا

وكانت لها أسنان حديدية كبيرة، فكانت تسحق وتلتهم ضحاياها، وتدوس بأقدامها ما بقي منها. وكان مختلفًا عن جميع الحيوانات السابقة، وله عشرة قرون. حسناً، ما كنت أفعله غالبًا، هو أنني غالبًا ما أشير إلى هذا على الرغم من أنه لم يكن لديهم مفهوم الروبوتات في ذلك الوقت، Robo-Beast الوحش باسم

لكن الوصف الجسدي الوحيد الذي نحصل عليه هو أسنان حديدية. وبعد ذلك، سيشير المترجم الملائكي إلى المسامير الحديدية لهذا الوحش بالذات. لكن هذا الوحش غريب جدًا، لدرجة أنه لا يرتبط حتى بحيوان عضوي عادي.

وهذا مرعب. ولها 10 قرون. الآن، القرون هي رمز القوة.

وبطبيعة الحال، الرقم 10 هو رقم رمزي، ويعني أن هذا وحش قوي للغاية يمثل في الصور، أمة قوية للغاية. ثم يقول بينما كنت أفكر في القرون إذا بقرن آخر صغير قد طلع بينها. وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من أمامه.

ولهذا القرن عيون كعيون الإنسان في فم يتكلم بتبجح. لذا، فإن التركيز النهائي هو على القرن الذي ربما يمثل شخصًا سياسيًا قويًا. مرة أخرى، لن أخوض في تفاصيل التعرف عليهم.

لكن في هذه المرحلة، مجرد الحديث عن كيف أننا، في الجزء الأول من الرؤية، نكون عادلين، ما نحصل عليه هو وصف للحيوانات التي تمثل القوى البشرية الشريرة التي تضطهد شعب الله، تمامًا مثل الشعب. الله في زمن دانيال يتعرضون للاضطهاد، أولاً من قبل البابليين، ثم الفرس. النصف الثاني من الرؤية يغير المشهد. ولم نعد نسمع عن الوحوش التي تمثل البشر الأشرار، بل البشر الذين يمثلون العالم الإلهي.

وهو مقطع مذهل للغاية، خاصة بالنظر إلى سياق العهد القديم، حيث لا يوجد الكثير من التعاليم الواضحة حول طبيعة الله الثلاثية. نحصل على لمحات يمكننا التعرف عليها عندما نقرأها من منظور العهد الجديد. ولكن هذا أمر رائع وغالبًا ما يتم التقاطه في العهد الجديد كإشارة إلى المسيح.

وكما نظرت إذا وضعت عروش وجلس القديم الأيام. وكانت ملابسه بيضاء كالثلج. وكان شعر رأسه أبيض كالصوف.

وكان عرشه ملتهبًا بالنار، وجميع عجلاته مشتعلة. وكان نهر من النار يجري، ويخرج من أمامه. حضره الآلاف والآلاف.

عشرة آلاف مرة عشرة آلاف واقفت أمامه. جلس المقعد وفتحت الكتب. تمام.

،قديم الأيام، وهي طريقة عميقة وكريمة للغاية لقول شخصية قديمة جدًا، ولكنها ليست قديمة ومتهاكمة، ولكنها قديمة وقوية، جالسة على عرشه، ومستعدة لإصدار الحكم. وهذا يمثل بالتأكيد الله، الذي يعتني به عدد لا يحصى من الكائنات الروحية. والآن، في الآية 13، نقرأ: "وكنت أراقب من أجل كلام التفاخر الذي كان ينطق به القرن

وبقيت أنظر حتى قتل الوحش وهلك جسده وألقي في النار المتقدمة. تم تجريد الوحوش الأخرى من سلطتها ولكن سُمح لها بالعيش لفترة من الزمن. وكنت أرى في رؤياي ليلًا، وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان آتيا.

لقد اقترب من القديم الأيام، واقتيد إلى محضره، وأعطي سلطانًا ومجدًا وسلطانًا سياديًا. وكانت جميع الأمم والشعوب بكل اللغات تعبد. سلطانه سلطان ابدى ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض الى الابد

حسنًا، هذا أمر مثير ومثير حقًا، وغير متوقع نوعًا ما في سياق العهد القديم، أن يأتي شخص مثل ابن الإنسان إلى حضرة القديم الأيام راكبًا سحابة. الآن، بحلول زمن دانيال، في الآيات السابقة، حصلنا على صور للرب راكبًا سحابة. سواء كان ذلك مزموور 68، مزموور 104، ناحوم الإصحاح 1، أو إشعياء 19، يمكننا أن نستمر

،وقبل ذلك، في سياقات أخرى في الشرق الأدنى القديم، تم تصوير الآلهة، حتى إله مثل بعل، وهو إله العاصفة، على أنه راكب السحابة. ما أريد قوله هنا هو أن راكب السحاب هو شخصية إلهية، وهذا يُدعى كابن الإنسان. والآن، في سياق العهد القديم، تعني عبارة "ابن الإنسان" ببساطة كائنًا بشريًا

اقرأ سفر حزقيال، وسترى أن الله كثيرًا ما يشير إلى حزقيال على أنه ابن الإنسان، كائن بشري. ولكن هذا ليس ابن الإنسان راكبًا، بل هو كابن الإنسان راكبًا على سحابة. لذا، بمعنى ما، قد تفهم ما أعنيه بقولك يبدو أنك حصلت على بعض التحديد لما نسميه أقانيم الثالوث هنا

وكما سنعلق عليه لاحقًا، فإن العهد الجديد بالتأكيد يعترف بهذا كما هو الحال في انتظار المسيح، لأن دانيال ٧: ١٣ إلى ١٤، تم اقتباسه أو الإشارة إليه ربما ست مرات في الأناجيل وفي سفر الرؤيا. لذا، خلاصة القول هذه الصورة التي نحصل عليها في دانيال الإصحاح 7 تصف ما أسميه المرحلة الثالثة. إنها رؤية الله التي ستأتي في المستقبل، وهو سيخلصك من مضطهديك

فمثل ابن الإنسان، بناءً على طلب القديم الأيام، سيذهب ويحارب تلك الممالك من أجل إنقاذ شعبه. وهكذا فإن هذه الرؤية تهدف إلى إعطاء الأمل للأشخاص الذين يعيشون تحت القمع وتشجيعهم على الاستمرار في العيش في الإيمان على الرغم من أنهم يعيشون في بيئة قمعية. الآن، لن أقضي وقتًا طويلًا، لكني أريد فقط أن ألفت انتباهكم إلى مقطعين آخرين حيث نحصل على رسالة مماثلة مثل زكريا الإصحاح 14، الإصحاح الأخير من زكريا، نبي ما بعد السبي

يقول سيأتي يوم الرب. وهذه العبارة "يوم الرب" تشير إلى يوم مستقبلي لحرب الله أو دينوته القادمة. سيأتي يوم الرب، يا أورشليم، حين تنهب أملاكك وتقسم داخل أسوارك

وأجمع كل الأمم إلى أورشليم ليحاربوها. سيتم الاستيلاء على المدينة ونهب المنازل واغتصاب النساء. ويذهب نصف المدينة إلى المنفى، أما بقية الشعب فلن يؤخذوا من المدينة

فيخرج الرب ويحارب تلك الأمم كما يحارب في يوم الحرب. وفي ذلك اليوم تقف قدماه على جبل الزيتون شرقي أورشليم، فينشق جبل الزيتون إلى قسمين من الشرق إلى الغرب، فيكون واديا عظيما، نصف الجبل يتجه شمالا ونصفه يتجه جنوبا. وتهربون في وادي جبلي لأنه يمتد إلى آصيل

وتهرب كما هربت من الزلزلة في أيام عزيا ملك يهوذا. ثم يأتي الرب إلهي وجميع القديسين معه. والآن هذه الإشارة إلى القديسين هي إشارة إلى ذلك الجيش الملائكي الذي تحدثنا عنه سابقًا

في ذلك اليوم، لن يكون هناك ضوء شمس ولا ظلام بارد فاتر. وسيكون يومًا فريدًا، يومًا لا يعلمه إلا الرب، لا فرق فيه بين ليل ونهار. عندما يأتي المساء، سيكون هناك ضوء

وفي ذلك اليوم يخرج من أورشليم ماء حي نصفه إلى البحر الميت ونصفه إلى البحر الأبيض المتوسط صيفًا وشتاءً. وسوف يستمر في وصف المعركة، وينتقل إلى الآية 12. هذه هي الضربة التي سيضرب بها الرب كل الأمم التي حاربت على أورشليم

سوف يتعفن لحمهم وهم ما زالوا واقفين على أقدامهم. سوف تتعفن عيونهم في مأخذهم. سوف تتعفن ألسنتهم في أفواههم

في ذلك اليوم، سيضرب الرب الناس بذعر عظيم. سوف يمسكون بأيدي بعضهم البعض ويهاجمون بعضهم البعض. يهوذا أيضا سيحارب في القدس

سيتم جمع ثروات جميع الأمم المحيطة. كميات كبيرة من الذهب والفضة والملابس. وضربة مماثلة ستضرب الخيل والبغال والجمال والحمير وجميع البهائم التي في تلك المحلات

لذلك، مرة أخرى، لن أقرأ الفصل بأكمله، لكننا نتلقى رسالة مماثلة رأيناها في دانيال 7، وهي أنك تعيش الآن في وضع قمعي، ولكن في المستقبل، سيذهب الله لتأتي كمحارب، وهو سوف ينقذك من الظلم

المثال الأخير سيكون من ملاخي الإصحاح 4، نبي آخر بعد السبي، إصحاح قصير يقول: "بالتأكيد سيأتي اليوم." سوف يحترق مثل الفرن

كل المتكبرين وكل فاعلي الشر يكونون قشا، ويحرقهم اليوم الآتي، يقول رب الجنود. لن يبقى لهم أصل ولا غصن، ولكن من أجلكم، يا من تتقون اسمي، سيقوم ابن البر والشفاء في أشعته، وستخرجون وتمرحون مثل العجول المسمنة. حينئذ تدوس على الأشرار

ويكونون رمادا تحت أخمص أقدامكم يوم أفعل يقول رب الجنود. اذكر شريعة عبدي موسى الفرائض والشرائع التي أعطيتها إياها في حوريب على كل إسرائيل. ها أنا أرسل إليكم إيليا النبي قبل أن يأتي يوم الرب العظيم والمخوف

، فيحول قلوب الآباء إلى أبنائهم، وقلوب الأبناء إلى آبائهم، وإلا فإني آتي وأضرب الأرض تدميراً كاملاً. لذلك مرارًا وتكرارًا، نسمع في هؤلاء الأنبياء في السبي وما بعد السبي رؤية الرب المحارب يعود ليخلصهم. ويتردد صدى هذه الرؤية طوال ما يسمى بفترة ما بين العهدين، أو الفترة ما بين العهدين والأدب اليهودي الآخر.

ننتقل الآن إلى العهد الجديد، وما سأصفه بالمرحلة الرابعة، وهي عندما يزيد يسوع المعركة ويكتفها بحيث تكون موجهة نحو القوى الروحية والسلطة. ولكن لنبدأ مع يوحنا المعمدان، متى الإصحاح الثالث. كما تعلمون، يخرج يوحنا المعمدان إلى البرية بالقرب من نهر الأردن، متوقعًا وصول المسيح

ويقول توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات. وما أريدكم أن تروه هو ما يقوله عن هذا الآتي، خاصة للفريسيين والصدوقيين وغيرهم ممن يدعوهم إلى التوبة. ويقول في متى الثالثة الآية السابعة أنا أعمدكم بالماء للتوبة.

ولكن يأتي بعدي من هو أقوى مني الذي لست أهلا أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار. الذي مدره في يده، وسينقي بيده ويجمع قمحه إلى المخزن ويحرق التبن بنار لا تطفأ

الآن، أريدك أن ترى أن ما يفعله يوحنا المعمدان، هو التقاط لغة وتوقعات دانيال، وزكريا، وملاخي، والآخرين والذي سأعمده سيجمع كل التبن ويحرقه، ويأخذ فأسًا ويقطع الخشب الفاسد. لذلك، عمد يسوع، وتم وضع يوحنا في السجن بينما يبدأ يسوع خدمته، ويسوع، في خدمته، يشفي المرضى، كما تعلمون، ويمارس الشياطين، ويبشر بالأخبار السارة، ويوحنا المعمدان، كما قلت، موجود في السجن، ويتلقى تقارير حول ما يفعله يسوع، ويفكر في نفسه، ربما قمت بتعميد الرجل الخطأ

الآن، كيف أقول ذلك؟ حسنًا، في متى 11، أرسل تلميذين إلى يسوع، وقال له: هل أنت هذا أم تنتظر الآخر؟ وفي الأساس، وراء هذا السؤال هو، يا يسوع، أين يحترق التبن؟ يا يسوع، أين يتم تقطيع الفأس؟ حسنًا، يستجيب يسوع بأخذ مات في جولة خدمة صغيرة والقيام بالمزيد من نفس الشيء، مثل شفاء المرضى وتمرين الشياطين، والكراسة بالبيشارة، ويقول: ارجع وأخبر يوحنا بما رأيت. إذًا، مرة أخرى، ما هي الرسالة التي يحاول يسوع إرسالها إلى يوحنا؟ يا يوحنا، لقد عمدت الشخص المناسب، ولكني قمت بتصعيد المعركة وتكثيفها حتى يتم توجيهها نحو القوى والسلطة الروحية، ويوحنا، لم يوضح هذا الأمر بشكل واضح، فأنا أجمع هذا معًا بناءً على مقاطع كتابية لاحقة قلتها سأقتبس الآن، لكن جون، لا يمكنك هزيمة هذا العدو بالقتل، هذا العدو يُهزم بالموت. والآن، سنعود إلى السؤال بعد قليل، هل كان يوحنا المعمدان مخطئًا؟ الجواب هو لا، ولكن سأخبرك لماذا لم يكن مخطئًا

ولكن هذا هو الحال، كما تعلمون، عندما تم القبض على يسوع في بستان جثسيماني، كما هو مشهور، استل بطرس سيفه وقطع أذن خادم رئيس الكهنة، وقال له يسوع، اخلع سيفك. لو أردت ذلك، كان بإمكانني الحصول على أعداد لا تعد ولا تحصى من جيش والدي السماوي هنا، لكن طريقي هو الصليب، وهكذا يذهب يسوع ويموت على الصليب، وبالطبع قام وصعد إلى السماء، ولم يعد كذلك. ومن المثير للاهتمام أن بولس يستخدم أحيانًا لغة عسكرية لوصف عمل يسوع على الصليب، والقيامة، والصعود. اسمحوا لي أن أعطيكُم مثالين على ما أتحدث عنه، بدءًا من كولوسي الإصحاح 2، 13 إلى 15، عندما يقول بولس، وأنتم . أموات في خطاياكم، وفي غرلة جسدكم، أحياكم الله مع المسيح

لقد غفر لنا جميع خطايانا، إذ أبطل تهمة ديننا الشرعي التي كانت ضدنا وأداننا، وقد رفعها وسَمَرها بالصليب والآن، استمعوا إلى الآية 15 بعناية شديدة، وبعد أن جرد القوات والسلاطين، أشهرهم علنًا، منتصرًا عليهم، بالصليب. سيطلق اللاهوتيون على هذا نموذج الإله المنتصر للكفارة، وهناك نماذج أخرى أيضًا، ولكن هنا يوصف عمل يسوع على الصليب بأنه انتصار، وانتصار عسكري، والمشهد العام هو إشارة إلى الممارسة أثناء في هذه الفترة الزمنية من قبل الرومان، بعد أن حققوا انتصارًا عظيمًا، كانوا يقودون السجناء في نوع من

الاستعراض في الشوارع، وهذه الصورة مستخدمة في رسالة بولسية أخرى، وهي أفسس 4: 8، عندما يقول بولس، في إشارة إلى الصعود، لذلك قيل أنه لما صعد إلى العلاء، أخذ سبي كثيرين وأعطى شعبه عطايا

الآن، الأمر المثير للاهتمام بشكل خاص في أفسس 4: 8، هو أن بولس يستشهد بالمزمور 68، ربما تذكر أننا تحدثنا عن المزمير التي كانت مرتبطة بالحرب في سفر المزمير، والمزمور 68 هو ترنيمة محارب إلهي يتم تطبيقها الآن على أفسس 4: 8. عيسى. لذلك، يزيد يسوع المعركة ويكثفها، والآن هو الوقت المناسب لطرح السؤال: هل كان يوحنا المعمدان مخطئًا؟ وقد قلت لا بالفعل، ولكن اسمحو لي أن أشرح ما أعنيه. لم يكن يوحنا المعمدان مخطئًا، لكنه، مثل العديد من الأنبياء، تكلم بشكل أفضل مما كان يعرفه عن وعي

وبينما كان يتحدث عن مجيء المسيح، لم يدرك تمامًا، أو حتى يدرك على الإطلاق، أن مجيء المسيح كان عبارة عن جزأين، وأن يسوع لم يأتي مرة واحدة فقط، ولكنه سيأتي مرة أخرى في المستقبل. وهكذا، عندما ننتقل إلى مجيء يسوع مرة أخرى في المستقبل، نحن الآن في المرحلة الخامسة، حيث يأتي يسوع مرة أخرى لينتصر في المعركة النهائية ضد كل الشر، البشري والروحي. لذا، سأقرأ مقطعين، أحدهما بإيجاز والآخر بإسهاب.

تحدث يسوع عن مجيئه الثاني، وما قاله مسجل في متى، أعني مرقس الإصحاح 13، وأيضاً في متى ولوقا، لكني أردت أن أقرأ هذا لأنه في الآيتين 26 و27، يقول، في ذلك الوقت سوف يكون الناس وينظرون ابن الإنسان آتياً في سحاب بقوة كثيرة ومجد فيرسل ملائكته ويجمع مختاريه من الرياح الأربع من أقاصي الأرض إلى أقاصي السماء. يمكنك سماع صدى دانيال 7، 13، و14 هناك، أليس كذلك؟ يُشار إليه على أنه ابن الإنسان، والذي بالمناسبة، يعتقد الكثير من الناس الذين لا يعرفون خلفية العهد القديم أنه نوع من الإشارة إلى ناسوت المسيح، حيث يكون ابن الله إشارة إلى ألوهيته، وأنا أعلم أن هذه الأمور محل نقاش، لكن ما أفهمه هو أننا جميعاً أبناء الله، وبالتالي في الواقع، إذا كان هناك أي شيء، فمن المحتمل أن يؤكد على إنسانيته، في حين أنه ابن الإنسان، وهو ما يرتبط بدانيال 7، 13، و14، ولكن في الواقع نرى في سفر الرؤيا عددًا من الصور المختلفة لعودة المسيح، وأحياناً ركباً على السحابة، ولكن عودة حيث يأتي ليفوز بالنصر النهائي، وأود أن ألفت انتباهكم إلى رؤيا 19، 11 وما يليها، وهو نوع من البيان الذروة لعودته. يقول هناك رأيت السماء مفتوحة، وإذا أممي فرس أبيض يقال لراكبه الأمين والصادق

والآن، من الواضح أن هذه إشارة إلى يسوع ركباً حصاناً. ثم يذهب، بالعدل يقضي ويحارب. وعيناه كلهيب نار، وعلى رأسه تيجان كثيرة

وله اسم مكتوب عليه لا أحد يعرفه إلا نفسه. وهو لابس ثوباً مغموساً في الدم، واسمه كلمة الله. الآن، أولئك الذين لديهم عيون للرؤية يمكنهم أن يسمعون أن هناك مجموعة كاملة من الاقتباسات الصغيرة للمزمير وإشعيا، والتثنية هناك، وحزقيال، وما إلى ذلك، وفي سياق تُنسب فيه إلى الرب، الذي هو الرب. المحارب الإلهي، يتم تطبيقهم الآن على يسوع

فمثلاً يقضي بالعدل ويشن الحروب، إشارة إلى المزمور 98 الذي قرأناه سابقاً. وعيناه مثل نار مشتعلة، مما يجعلك تفكر في الرؤيا التي رآها حزقيال. إنه لابس ثوباً مغموساً بالدم، مما يجعلك تفكر في صورة الرب في إشعيا 63

ثم يستمر في الحديث عن جنود السماء الذين يتبعونه، راكبين على خيل بيض، يلبسون بزاً أبيض نقياً. ويخرج من فمه سيف ماضٍ ليضرب به الأمم. سيحكمهم بصولجان من حديد، مزمور 2. يجرب معصرة خمر غضب غضب الله القدير، في إشارة إلى إشعيا

وله على ثوبه وعلى فخذيه هذا الاسم مكتوب ملك الملوك ورب الأرباب. ورأيت ملاكاً واقفاً في الشمس يصرخ بصوت عظيم إلى جميع الطيور الطائرة في الجو، اجتمعوا على عشاء الرب العظيم، لتأكلوا لحوم الملوك والقادة وأقوياء الخيل. وراكبها ولحوم جميع الناس، الأحرار والعبيد، الكبار والصغار. ثم رأيت الوحش وملوك الأرض وجيوشهم مجتمعين ليحاربوا راكب الفرس وجيشه

ولكن تم القبض على الوحش ومع النبي الكذاب الذي أجرى الآيات نيابة عنه. وبهذه الآيات أضل الذين قبلوا سمة الوحش وسجدوا لصورته. تم إلقاء كلاهما على قيد الحياة في البحيرة النارية المشتعلة بالكبريت

، أما الباقون فقتلوا بخروج السيف من فم راكب الفرس، وجميع الطيور احتراقت في لحومهم. فهنا، كما أقول وصف للناس الأشرار، بالتفكير هنا في الآية 18، والملوك والقادة والأقوياء، ثم أيضاً القوات الروحية في إشارة إلى الوحش والنبي الكذاب الذي تم وصفه سابقاً. في كتاب الرؤيا. وهكذا لدينا هنا وصف ليسوع وهو يفوز بالنصر النهائي، وهو ما استبقته كل صور الله كمحارب التي كانت موجودة سابقاً في الكتاب المقدس

إذن نحن الآن في مكان حيث يمكننا أن نتأمل قليلاً في هذه الصورة لله كمحارب، سواء من منظور لاهوتي واسع النطاق أو من منظور أخلاقي

هذا هو الدكتور تريمبر لونجمان في تعليمه عن الله كمحارب. هذه هي الجلسة الرابعة، المرحلة الثالثة: الله يخلص إسرائيل من مضطهديهم؛ المرحلة الرابعة: يسوع يزيد ويكثف الحرب الروحية؛ المرحلة الخامسة: يأتي يسوع مرة أخرى لينتصر في المعركة ضد الأعداء البشريين والروحانيين